

تفسير البغوي

21 - قوله D : { وكذلك أعرنا } أي : أطلعنا { عليهم } يقال : عثرت على الشيء : إذا اطلعت عليه وأعثرت غيري أي : أطلعته { ليعلموا أن وعد الله حق } يعني قوم بيدروس الذين أنكروا البعث { وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم } قال ابن عباس : يتنازعون في البنيان فقال : المسلمون : نبني عليهم مسجدا يصلي فيه الناس لأنهم على ديننا وقال المشركون : نبني عليهم بنيانا لأنهم من أهل نسينا .
وقال عكرمة : تنازعوا في البعث فقال المسلمون : البعث للأجساد والأرواح معا وقال قوم : للأرواح دون الأجساد فبعثهم الله تعالى وأراهم أن البعث للأجساد والأرواح .
وقيل : تنازعوا في مدة لبثهم وقيل : في عددهم .
{ فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم } بيدروس الملك وأصحابه { لنتخذن عليهم مسجدا }